

## تهذيب سيرة ابن هشام 08 | سرية ذات السلاسل - د. بهاء سكران

بهاء سكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وواشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وواشهد ان محمدا عبد الله عليه وآله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم - 00:00:18

وشر الامور محدثات وكل محدثة بدعة. كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اما بعد ما زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام رحمه الله للستاز عبدالسلام هارون رحمه الله وصلنا الى قول - 00:00:36

آآ المصنف فتح مكة في شهر رمضان سنة ثمان ثم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بعثته الى مؤتة جمادى الآخرة ورجبا يبقى النبي صلى الله عليه وسلم اقام جمادى الآخرة ورجب ثم وقعت احداث في شهر شعبان وهي - 00:00:53

ما وقع من النزاع والاقتتال بين او عدوان بني بكر على خزاعة لكن هنا هو آآ لم يذكر غزوة ذات السلاسل لم يذكر غزوة آآ ذات السلاسل ابن سعد في الطبقات بيقول - 00:01:24

آآ اجماع المؤرخين ان غزوة ذات السلاسل كانت آآ بعد مؤتة وقبل فتح مكة ولكن ابن اسحاق اللي هو صاحب الكتاب الاصلي معنا يرى غير ذلك. ازيك فاحنا هنقف مع غزوة ذات السلاسل لانها وقعت - 00:01:50

في آآ شهر جمادى الآخرة في سنة ثمان من الهجرة. يعني بعد غزوة مؤتة تقريرا بشهر غزوة ذات السلاسل والحقيقة ان الغزوة دي فيها فيها فيها فيها فوائد آآ جمة - 00:02:13

لعل اعلاها واظهرها هو معرفة قدر عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه في مسند الامام احمد بسند صحيح عن عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:34

يا عمرو اشدد عليك سلاحك وسيابك وائتنى روح اشدد عليك ثيابك سلاحك وسيابك وائتنى ففعلت فجئته وهو يتوضأ فصعد في البصر وصوبه. في رواية فصوب بصره وطأطأه يعني قاعد بيص لي كده زي ايه من فوق لتحت كده - 00:03:01

والنبي صلى الله عليه وسلم والله الواحد بيقرأ حاجات كده في السيرة صلى الله عليه وسلم هو المسل الكامل صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يعني مسلا لو انت عايز تحمل واحد مهمة - 00:03:30

وتريد ان تسير انتبه الى الدرجة القصوى وبعدين حتى يكون كامل التركيز معك وكامل الاستعداد وانت الاول بتقولوا كده بقول لك ايه البس هدومك وبسرعة وهات سلاحك وتعال حاجة اهو - 00:03:44

طول ما هو ماشي بقى عمال ايه فكر ايه اللي هيحصل. وبعدين دي بتديك ملمح كده مدى الطاعة من الشخص اللي قدامك مدى استجابته مدى آآ ادراكه فهمه سيدنا عمرو لم يتلها ولم يستفهم عايزني في ايه اعمل ايه خلي بالكم سيدنا عمرو في الوقت ده ما كانش صغير في السن كان سنه كم - 00:04:02

سبعة وخمسين سنة الوقت ده في غزوة ذات السلاسل دي كان سنه خمسة وسبعين سنة. آآ سبعة وخمسين سنة خلاص يقول عمرو فجئته وهو يتوضأ طب خلاص بقى جا له يقول ايه صعد في البصر وصوبه بيص لي كده - 00:04:25

شمعان في الایه؟ في اه اسارة الانتباه والتحفيز وقال يا عمرو اني اريد ان ابعثك وجها. يعني ابعثك في اتجاه معين هي غزوة ذات السلاسل دي قال اني اريد ان ابعثك وجها - 00:04:46

فيسلمك الله ويغنمك وارغب لك من المال رغبة صالحة خلاص افصح لي عن الرسالة اللي هو عايزها منه. مهمة بصورة مجملة انا اريد

ان ابعثك وجها في اتجاه وقام قايل له ضمانة خل بالك انت هتروح في حرب بس هيحصل - 00:05:08

يسلمك الله ويغنمك. هتسلم وهتغنم اموال وبعدين قام قايل له واريد ان ارغبك رغبة صالحة يعني اعطيك ايه مالا في هزا الامر او

انعم عليك نعمة ارغبك من المال رغبة صالحة. مم - 00:05:33

يبقى هو بيقول لسيدنا عمرو كان مسلم بقى له كم شهر يا جماعة المسلم في شهر صفر سنة زمان

للهجرة. يبقى سفر كله وربيع الاول وربيع السانى وجماد الاولى اربع شهور - 00:05:52

اربع شهور وقام باعت له في المهمة دي. اني اريد ان آبعنك وجها وقال له اللي احنا قلنا يكون رد سيدنا عمرو بن العاص ايه قال

قلت يا رسول الله اني لم اسلم رغبة في المال - 00:06:12

انما اسلمت رغبة في الجهاد وان اكون معك في رواية انما اسلمت رغبة او انما اسلمت لله وان اكون معك فقال النبي صلى الله عليه

وسلم له هزا الحديث اللي كلنا عارفينه بس مش عارفين اصل قصته - 00:06:33

قال له يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح يعني سيدنا عمرو رضي الله عنه وارضاه هنا

بيعلن عن قصده من الاسلام بوضوح. انا لم اسلم ابتجاه الدنيا - 00:06:56

في فضيلة عمرو رضي الله عنه وارضاه وتجده واحلاصه رضي الله عنه وارضاه وفي تزكية النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو رضي

الله عنه وارضاه انه حكم له بانه ايه - 00:07:21

عبد صالح نعم المال الصالح للمرء الصالح للعبد الصالح. وفي رواية للرجل الصالح يبقى ده اقرار النبي صلى الله عليه وسلم انه صالح

طيب لو حبينا نشوف ايه اللي حصل في مجريات الغزوة ديت - 00:07:35

النبي صلى الله عليه وسلم جيشا قوامه سلاس مائة قوامه ثلاثة وثلاثمائة صحابي وامر عليهم عمرو بن العاص تلتميت واحد من

الصحابة وعلى رأسهم عمرو بن العاص اميرا ومعهم ثلاثة وثلاثون فرسا - 00:07:51

هieroحوافين كان المقصود وكانت الوجهة اللي ارادها النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يزهبو الى قضاعة البضاعة ديت منها وبين

اه المدينة المكان اللي هieroحواف الوزارة السلالسل ده بينها وبين المدينة عشر - 00:08:16

عشر تيام مسيرة عشر تيام او القضاعة دي عشان نبقى فاهمينها مجموعة من القبائل اللي هي بل وعزز وغيرها بقى من القبائل

جنوب تبوك وشمال المدينة بينها وبين المدينة عشر تيام - 00:08:39

لأ ده بعديها لسة تبوك هتتجي واللي فاتت كانت مؤتة لا ده مؤتة كانت في الشمال خالص. القطة دي في الاردن على حدود الاردن دي

بقي لسه دي جوة حدود المملكة - 00:09:05

شرق البحر الاحمر وجنوب تبوك بينها وبين المدينة النبوية عشر تيام مسافة كبيرة وقبيلة قباعة ديت بطون كسيرة متشعبه وهم ذو

عدد ايه السبب اللي خلى النبي صلى الله عليه وسلم يرسل عمرو ابن العاص بعد مؤتة - 00:09:21

تقريبا بشهر عدة اسباب. السبب الاول ان وباقى القداعة اسناء مرور صحابة النبي صلى الله عليه وسلم آتا تعدوا على تفاصيل من

الصحابه وكانوا خمسة عشر رجلا قتلوا منهم اربعة عشر رجلا. ونجا رجل واحد الى المدينة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم

بتفاصيل خيانة قضاعة والغدر - 00:09:42

الذى فعلوه مع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ادي واحدة السبب الثاني انه قبائل الشمال اللي هي منها قضاة وغيرهم كانوا

قد دخلوا في حلف مع الروم لحرب النبي صلى الله عليه وسلم. وكان منها غزوة موت - 00:10:15

فرجوع جيش المسلمين كان قد اغوى بعض هزه القبائل انها تعيد التفكير مرة اخرى في ان يغزو المدينة وده احد الاسباب

المهمة آلي زكروه آلي المؤرخون واصحاب السير ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغه ان جمعا من قضاعة - 00:10:33

يتجمعون في ديارهم وراء وادي القرى. وادي القرى دلوقتي اللي اسمه وادي العلا ليغيروا على المدينة ايه السبب الایه الثاني السبب

السالس ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يؤمن هزه الجهة الشمالية تماما. ويستجلب او يستبد او - 00:10:55

من عدد حلفائه ومن يدخلون معه من هؤلء القبائل في الاسلام اختيار عمرو بن العاص له عدة حيسيات عمرو بن العاص احد دهاء

العرب اذكياء العرب اصحاب الخبرة الواسعة والرأي السديد - 00:11:20

كانوا يقولون عمرو للمعطلات عمرو بن العاص للمعطلات دي كان عمرو زكاء حاد وعمرو بن العاص كان شخص صاحب شخصية قوية جدا شخصية قوية جدا وحازمة جدا وقوى الشكيمة عمر بن الخطاب شوفوا عمر بن الخطاب وقدر عمر بن الخطاب رأى عمرا يمشي يوما - 00:11:39

وقال ما ينبغي لابي عبد الله ان يكون ان يمشي الا اميرا ما ينبغي لابي عبدالله ان يمشي الا اميرا كذلك من سمات عمرو بن العاص انه كان مفهوم مفهوم جدا - 00:12:05

وصاحب آآ منطق وصاحب عبارة وعنه مهارات التفاوض في الذروة ولذلك كان اذا رأى انسان يتتعتع في الكلام ولا يستطيع ان يبيين يقول اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان خالق هزا وخالق - 00:12:23

عمرو واحد يعني اللي خلق ده خلق ده سبحانه الله من الخلق. سبحانه الله فعلا يعني النبي عليه الصلاة والسلام بعد غزوة زات السلاسل دي ارسل عمرو بن العاص الى عمان في شرق الجزيرة خالص - 00:12:42

واستطاع عمرو ابن العاص بتوفيق الله له ثم بمهارات ما له من ملكات ان يحمل اهل هذه البلاد للدخول في الاسلام فدخلت في الاسلام صلحا وصار اه حكامها هم نواب النبي صلى الله عليه وسلم في حكم هذه البلاد وصار عمرا رضي الله عنه وارضاه هو اه عامل الزكاة - 00:13:03

الذي يجري الزكاة ويجمع الزكاة من هؤلء النواحي ولا يكون الا شخص كفؤ وامين اذا كان عملا للنبي صلى الله عليه وسلم المهم مع الزروف دي كمان ان سيدنا عمرو - 00:13:32

كان له اخواه كانوا في قضاعة. امه من قبيلة قضاعة اصلا هم اخواه. ولعل هؤلء الرحم تكون سببا ان يتآلفهم او يتآلفوه. يدخلوا في الاسلام ولا كونوا قتال ودي كانت احد المقاصد المهمة للنبي صلى الله عليه وسلم. اللي الاصل مدخل دخول الناس في الايه؟ في الدين - 00:13:46

آ عمرو كذلك كان من ما اراده النبي صلى الله عليه وسلم ان شخص بسن ومكانة عمرو بن العاص وقدره ومكانته عند قريش خاصة والعرب عامة اذا اتى المدينة لابد ان يجعل له النبي صلى الله عليه وسلم منزلا او مكانا او - 00:14:11

وغيرا يليق به يخرج فيه طاقته ويثبت به اقدامه في الاسلام بلا شك ان سيدنا خالد رضي الله عنه وارضاه بعد غزوة مؤتة بعدها قاتل وبعدما تأمر وافلح ان يعود بالجيش زهرت مهاراته اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ سم يتولى سم اخذ الراية سيف من سيف الله يفتح الله على يديه - 00:14:33

شوف انت متخيل بقى ديت سيدنا خالد بعد مؤتة غير قبل مؤتة عند المسلمين عند نفسه سباته طاقاته وقدرته نفس القصة هنا كان النبي صلى الله عليه وسلم ارادها من عمرو رضي الله عنه وارضاه - 00:14:58

وبيضرب لنا النبي صلى الله عليه وسلم مثال كيف ننتفع بالطاقات في الحديث انزلوا الناس منازلهم ارسلوا الناس منازلهم عمرو بن العاص من اول دقيقة ظهرت ايه قدراته اللي قلنا عليها ديت؟ فكان يسير بالجيش ليلا ويكتمن بهم نهارا حتى يفجأ قبيلة قضاعة ولا يصل خبره - 00:15:14

وبالفعل حتى وصل على مشارف زات السلاسة. وبالمناسبة الغزوة دي بتسمى زات السلاسل. وده اللغة الاشهر فيها اما اه ابن الاسير فبيقول السلاسل بضم السين والأشهر والازهر فيها ايه؟ ان هي بالفتح زات السلاسة. وتسمى بذلك لأن في هؤلء المنطقه بئر - 00:15:38

او عين يقال لها السلاسل السلاسل فالمنطقه كلها اسمها زات السلاسل طيب عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه لما وصل للمكان ده لما وصل للمكان ده ارسل عيونه فعلم - 00:16:04

ان قضاة يجمعون لهم الجموع. لأ ده هم استعدوا كويس جدا والعدد هائل. هو معه كم معه تلميمية بيعمل ايه عمرو رضي الله عنه

وارضاه طبعا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:25

كان قد عقد لعمرو بن العاص لواء ابيض وجعلوا معه راية سوداء. وبعثه في سرات المهاجرين والانصار يعني سادات ونخبة المهاجرين والانصار في سلاس مائة وامرها ان يستعين بمن مربه من العرب ان ارد - 00:16:41

فلما بلغ عمرو ان قضاة جمعت له جمعا كبيرا ارسل رافع ابن مكيس الجهني رافع بن مكيس الجهني ده من اسمه كده من قبيلة ايه جهينة فين قبيلة جهينة؟ متاخمة لقبيلة قضاة - 00:16:59

فده واحد خريج حافز الطريق صمم ارسل رافع بن مكيس الجهني للنبي صلى الله عليه وسلم قال له عايزك بص عارف انت كلمة ايه عايزك تكون عند النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:22

تبليغه ان التلميمية اللي معي دولت مش هينجزوا المهمة اريد مدادا فتخيل بقى ان رافع احنا قلنا مسافة عشر تيام رافع ابن مكيس الجهني يخرج الى النبي صلى الله عليه وسلم في سرعة فانقة. ثم يعود بالمدد. النبي صلى الله عليه وسلم امد عبدالله بن عمرو بن العاص بايه - 00:17:38

من منتين من الصحابة فيهם ابو بكر وعمر وعلى رأسهم ابو عبيدة ابن الجراح وقال لابي عبيدة اذا اتيت عمرا فتطاوعا ولا تختلفا تطاوعا ولا تختلفا فلما قدم ابو عبيدة رضي الله عنه وارضاه - 00:18:02

وحان وقت الصلاة تقدم ابو عبيدة بيصلی والمعرف والامير هو اللي بيؤم المسلمين في الصلاة فقال له عمرو على رسلك انت رايب فين بيقول لك كانت شخصيته قوية جدا. خلي بالك سيدنا عمرو كان اكبر من ابي عويضة رضي الله عنه وارضاه بعشر سنوات - 00:18:29

تقريبا في الوقت ده وقال له اصلي بالناس قال وقال وانا الامير قال انك اتيت مدادا اينا فقال له ابو عبيدة كلمة تنقش بماء الذهب والله قال له لقد امرني رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال تطاوعا ولا تختلفا - 00:18:47

فوالله لان عصيتني يا عمرو لاطيعنك. والله لو انت ما سمعتني كلامي اسمع كلامك وبالفعل مين اللي صلی بالناس؟ عمرو بن العاص المهم سيدنا عمرو كانت الوقت ده شديد البرودة - 00:19:09

الصحابة ارادوا بعضهم انما يوقدوا نارا فنهاهم عن ذلك. ممنوع حد ايد نار فكلم الصحابة ابا بكر الصديق يتوسط له احنا ميتينك برد وكان من كلام وتكلم معه ابو بكر رضي الله عنه وارضاه فقال له يا ابا بكر - 00:19:28

من او قد نارا من الجيش احرقته فيه اللي هيولع نار هحطه فيها ما حدش يولع نار فرجع ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. انت كل دى عمال تتعلم بقى دروس ابو بكر ده مين؟ ده اللي اسمه في يعني اللي القرآن ذكره بوصفه في عدة ايات - 00:19:49

آآ ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول صاحبه لا تحزن ان الله معنا. وغيرها في سورة الليل وغيرها اه الاتقى الذي يؤتى ما له يتذكر وما لاحد عنده من نعمة تجزى. الذي جاء بالصدق وصدق غيره. عدة مواضع في القرآن سيدنا ابو بكر ذكر فيها - 00:20:10

وعمر بن العاص عمره في الاسلام اربع شهور وقال له يا ابا بكر من او قد نارا احرقته في او ادخلته فيه. ما حدش يوقض نار بالفعل امتنل الصحابة وكان من تبرم من ذلك عمر رضي الله عنه وارضاه. فقال لابي بكر - 00:20:26

الا تنظر ما يفعل عمرو بالناس والله ان للناس لحاجة. الناس محتاجة مرة عشان تتدفى شف بقى رد سيدنا ابو بكر قال له ايه قال له ابو بكر يا عمر - 00:20:43

رسول الله صلی الله عليه وسلم قد امره وهو اعلم صلی الله عليه وسلم. اللي مأمره النبي صلی الله عليه الصلاة والسلام وهو اعلم بان هو هيعلم ايه ومش هيعلم ايه بقى دي حاجة ايه احنا لا لا ليس لنا الا ان نسلم - 00:20:56

ليس لنا الا ان نسلم المهم بالفعل باعثت عمرو رضي الله عنه وارضاه بهذا الجيش اه جموع قضاة فقل اركانهم. حتى كتاب السير بيكتبوا كلمة كده انا راجعتها كذا مرة. فدوخهم عمرو - 00:21:12

كلمة شو كلمة دوخهم دي ؟ يعني سواهم. سواهم بعد كلمة سواهم فعلا يعني طريقة عمرو رضي الله عنه وارضاه في القتال انه كان شديد الايه؟ الحيطة وكان صاحب تخطيط عالي - 00:21:32

وكان دانما يميل للكر والفر والايه والخطط الحربية المبتكرة فدخلهم انتهى الامر في النهاية الایه؟ القبائل والجماع الكسيرة ديت  
اللي دي بلادهم خلي بالك فروا في النواحي المختلفة وتشتتوا - 00:21:43

في الجبال وغيرها وهنا الموقف التالي بعض الصحابة قال ايه اراد ان يتبع هؤلاء الفلول. طبعا فلو آآ فروا وتركوا خلفهم اموالا وغنائم  
والنبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ اريد ان اسلمك - 00:22:03

واهنك اسف تسلم او تغنم واريد ان ايه؟ ارغيك رغبة من المل رغبة صالحية فالصحابه ارادوا ان هم يتبعوا هزه الفلول فنهماهم  
عمرو بن العاص يهديك نهاهم عمرو ابن العاص تماما - 00:22:20

فلما آآ وكان برضو مما زاد من مؤاخذات الصحابة عليه انه امهم في ليلة في صلاة الفجر وكان قد اصبح على جناية قام فتيم فايه  
اما الایه المصلين في هذا الوقت فلما - 00:22:36

رجعوا الى المدينة الحديث اخرجه ابن حبان اسناد صحيح فشكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ما وجدوه من عمرو شكوا الى  
النبي صلى الله عليه وسلم ما وجدوه من عمرو. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:58

آآ ما حملك على ذلك يا عمرو فقال يا رسول الله اما الاولى اني كرهت ان ازن لهم ان يوقدوا نارا فيرى عدوهم قلتهم. لو اودنا نار  
هيترعر حصرنا بالزبط - 00:23:16

احنا اقل منهم بكثير جدا لو اودنا نار هيعرفوا احنا قد ايه فيرى عدوهم قلتهم طيب والثانية؟ قال وكرهت ان يتبعوهم فيكون لهم  
مدد فيعطيهم عليهم. دي بلادهم واراضيهم وهم ادرى والارض بتحارب مع صاحبها - 00:23:36

الارض بتحارب مع صاحبها فهم لما يفروا مننا ويهردوا اكيد هم عارفين بيهردوا فين فاخشى ان اتبعناهم ونحن بهذا العدد وفي بینا  
وبينك مسافة عشر تيام البوري فخشيت ان يكون لهم مدد - 00:24:00

فيعطيروا عليهم فيستأصلوهم فحمد له رسول الله صلى الله عليه وسلم امره حمد له النبي صلى الله عليه وسلم امره واقره على ذلك  
فاضل الثالثة ودي الحسبة اللي اخرجه ابو داود - 00:24:17

في كتاب الطهارة ابن عمرو رضي الله عنه قال احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسلت ان اهلك فتيممت  
ثم صليت باصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب - 00:24:32

قال قلت يا رسول الله اني خشيت ان اهلك واني سمعت رسول واني سمعت الله يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم  
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا - 00:24:56

وضحي النبي صلى الله عليه وسلم ده هيكون منه ايه اقرار بما فعله آآ عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه عمرو بن العاص هو  
اللي فتح فلسطين واللي فاتح - 00:25:14

مصر واحنا بالزات لـأ يعني في اعناقنا منا كبيرة لعمرو رضي الله عنه وارضاه. احنا بنقول الكلام ده ليه يا اخواننا عشان بس الناس اللي  
بتنا من سيدنا عمرو بن العاص الشيعة المجرمين بينالوا من معاویة وبينالوا معه من ايه - 00:25:30

من عمرو رضي الله عنه وارضي عاد عمرو رضي الله عنه الى آآ المدينة وقد وقعت نبوعة النبي صلى الله عليه وسلم وهي من اعلام  
النبوة انه انتصر انتصارا باهرا بعد قليل وكان تحت امرته في هزا الجيش - 00:25:48

المهاجرين والانصار سادتهم بما فيهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنهم جميعا سيدنا عمرو ابن العاص لما رجع  
للنبي عليه الصلاة والسلام فكانه وقع في نفسه ان النبي صلى الله عليه وسلم ما امره - 00:26:12

اه الا لمحبته اياه كما في البخاري من حديث ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على الجيش اي  
جيش ذاتي السلاسل قال فاتيته - 00:26:38

فقلت يا رسول الله اي الناس احب اليك؟ مين احب الناس اليك قال صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وارضاها بقى اللي  
يؤوي عائشة اللي هي احب الناس للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:53

ده بقى تم اجرامه قد ايه قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من؟ قال عمر تعد رجالا يقول عمرو بن العاص فسكت مخافته ان يجعلني

الله ان يجعلني النبي صلى الله عليه وسلم في اخرهم - 00:27:08

قلت كفاية كده بقى ودي فيها فائدة مهمة جدا ان العبرية والمهارات والامكانات والتميز لا تكفي لتكوين الميزان الوحيد في الفضل والميزان الوحيد في الحب بل هزا الامر تابع - 00:27:26

للايمان والعمل الصالح والتقوى لا فضل لاحمر على اسود ولا لعرب على اعجمي الا بالتقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم كذلك من ضمن الفوائد في هذه الغزوة انها اسررت بعد ذلك دخول قبائل من العرب في حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:46

وارجعت هيبة الاسلام لاطراف الشام ودخلت اه قبائل في حلف النبي صلى الله عليه وسلم واسلمت قبائل باسرها مسل بنى عبس وبنى مرة وبنى ذبيان ومن دخل في حلف المسلمين فزيارة - 00:28:18

وسيدهم عبيدة ابن حصن الفزارى وكذلك تبعه في ذلك بنو سليم وعلى رأسهم العباس ابن مرداش وبنو اشجع ومعظمهم ما ومعظم من لم يكن قد حالف المسلمين من القبائل المجاورة للمدينة - 00:28:40

واصبح المسلمون اقوى عنصر سياسى في شمال بلاد العرب وان لم يكن في بلاد العرب جميعها. القوى بدأت ميزانها يتغير جدا ميزان القوة بدأ يتغير جدا. وصار النبي صلى الله عليه وسلم على رأس دولة هي جزيرة العرب. هي الاقوى في - 00:29:02

جزيرة العرب آآ من ضمن فوائد هذه السرية آآ محافزة النبي صلى الله عليه وسلم على نفسية القيادة والآآ يمارس معهم نوع من آآ التكسير او آآ التقييم او التقليل. مش هينفع يبقى قائد بعد كده لازم - 00:29:27

يدي له مساحته نفس الكلام اللي النبي صلى الله عليه وسلم عمله مع سيدنا خالد لما جم قالوا يا فرار قال صلى الله عليه وسلم ليسوا بالفرار بل هم الكراون. وفي رواية بقى لهم العكارون - 00:29:56

وهنا حمد فعل عمرو رضي الله عنه وارضاه والافعال مشروعة. بس لما النبي صلى الله عليه وسلم يحمدها ويظهر لها الاقرار فانها كذلك تكون آآ مهارة او آآ ثقة تضاف الى مهارة القائد. ويتكتسب انت شخصية جديدة. شف سيدنا عمرو اللي النبي صلى الله عليه وسلم صنعه - 00:30:10

على ايده في في الغزوة دي بعد كده هيفتح فتوحات قد ايه شف سيدنا خالد اللي النبي صلى الله عليه وسلم صنعه على ايده في الغزوة دي. غزوة مؤتة. هيفتح بعد كده قد ايه - 00:30:30

هو ده المعنى. صناعة القيادة انا عايز اقول لك ان احد مشاكل الامن القومى الان في مصر قلة الكفاءات والكواذر الحقيقة قلة الكفاءات والكواذر يعني شف انت اما بيجوا مسلا في تشكيل وزارة - 00:30:41

مدى المعاشرة اللي ممكن يعانونها عشان يجيبيوا وزير حاجة مش سهلة المحافظ دي حاجة مش سهلة بس انا بقول لك كده فعلا ان ان ان اهم لو انت عايز تقول ايه اهم مورد او عنصر من عناصر قوة اي امة او اي دولة العنصر البشري - 00:31:01

العنصر البشري شاكي بيقول لك صناعة القيادة هي حرفة وهي آآ امر دل عليه الشرع ومارسه النبي صلى الله عليه وسلم باقتدار واحتراف. اللي عايز يتذبر بقى ازاي تصنع قائد - 00:31:20

ازاي الاول تكتشف مهارات الناس ومواهبهم وبعدين تعطيهم المساحات وبعدين تضعهم في تجارب وتدبهم الامان ايه هيغلط ايه ما يغلط هو سيدنا خالد ما غلط سيدنا خالد في قتال بنى جزيمة - 00:31:39

كانوا يقولون صبأنا صبأنا هو صبأنا ديت لها هم عايزين يقولوا طلعننا من دين الكفر دخلنا فيه الاسلام. وهو سمع كلمة صبأنا دي فظنها كفرنا. فجاء يقتلهم والنبي صلى الله عليه وسلم بعد كده ايه؟ قال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد - 00:31:58

ما اقروش على الغلط بس ما كسرش في سيدنا خالد هيظل خالد ابن الوليد سيف من سيف الله. وان اخطأ هو عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه ما بيخطاوش اكيد اخطأ - 00:32:14

واحد بالك لكن لازم كل واحد ياخد مساحته وحيز من الامان انه يمارس دور القيادة ويبعد ويخرج الطاقة لكن التقييم الدائم التخويف الدائم من اي خطوة دايما كده كان في مسال يقولوا ايه البحر الهدائى لا يعلم السباحة - 00:32:25

البحر الهدائى لا يعلم السؤال. انت عايزين تتعلم السباحة لازم يكون بحر بجد البحر بجد وامواج عشان يعوم البحر هذا لا يعلم

السباحة. انت هتجيب واحد تخيل مسلا لما يبقى واحد في زرورة من القيادة وكل اللي يحسنه انه يقف يقول ايه ايوة يا فندم سعادتك يا فندم حضرتك يا فندم الله - [00:32:53](#)

يعني انت دورك كله انك تقول حضرتك يا فندم وسعادتك يا فندم بس ما عندكش اي حاجة تانية تقدمها؟ دي مش قيادة تبعية انت كده ما طلعتش منك حد حد عند الجماعة العرب اللي هم حاليا الاعرب يعني اللي هم بتوع الصحراء وكم - [00:33:13](#)  
يبيقول لك الكبير بيكر ويكر اللي حوالين منه ولما الحريم انه يكروا وهو بيكر اكتر يعني انا لو لي مجموعة من اصحابي اصفيائي كده عشرة مسلا انا قدامي مسار من اتنين. يخليهم كلهم تابعين لي. ما يتكلمواش زي ما انا بتكلم. نسخ مصغرة مني. وطبعا اكيد هيبقى فيه فروق في الامكانيات. فتبقى نسخ - [00:33:30](#)

قصة مشوهة بس في النهاية هم بيدينوا لي بالولاء اسمعوا كلامي ما تقولوش غير اللي انا اقوله يتكلم بلسانى ويسمع باذنى وينظر بعيوني. دول اللي هيعلوه طيب كده ده مسار - [00:33:52](#)

ولا المسار الثاني ان كل واحد منهم يأخذ كل مساحته بعض سقة وبيننا وبين بعض علاقة مودة وانتماء لكن كل واحد له نمطه وله امكاناته وله طاقاته ويبعد لكن ده امر لازم نأخذ بالنا منه. لازم نأخذ بالنا منه - [00:34:05](#)

كذلك من فوائد هزه الغزو او السرية يعني اكتساب الصحابة خبرات في مواجهة الروم وفي مواجهة آآ اسف مش مواجهة مواجهة القبائل العربية التي تتحالف مع الروم كذلك فيها افشل محاولة الاغارة على مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:27](#)  
من الفوائد كذلك ان حالة الاشغال والحركة الدؤوب سبب في تجديد الدماء واتصال صفوف القيادات باستمرار. فلا شيء ينمی ذلك مسل الاستمرار في العمل والحركة. فالاستمرار يولد الكمال الالات والطاقات - [00:34:54](#)

كذلك مقاومة حالة البطالة والكسل لا تكون بأفضل من هزه الطريقة. طريقة النشاط والجد والعمل والجاهزية من فوائد هزه الغزو  
بيان تمسك آآ الصحابة لبنات يقاتلون في سبيل الله كأنهم - [00:35:14](#)

آآ بنيان مرصوص لأنهم بنيان مرصوص. ما فيش اختلاف ابو عبيدة رضي الله عنه وارضاه امين الامة وما هو من هو؟ ومعه من كبار الصحابة ابو بكر وعمر ومع ذلك يتطاوع مع - [00:35:38](#)

اه عمرو بن العاص وهو ده احده اهم اسباب النصر تأبى الرماح اذا اجتمعنا تكسرنا واذا افترقنا تكسرت احادا.  
كذلك في اه فوائد هزه الغزو عدم الحرص على الرئاسة وآآ من ابي عبيدة رضي الله عنه وارضاه ومن قدامي الصحابة. كل قدماء الصحابة اللي موجودين دولت - [00:35:54](#)

يسقه سيدنا عمرو في العلم والفضل والعمل مش بس كده ده معزز دول كانوا بيقاتلوا عمرو بن العاص على الكفر ممكن وقف في صف المشركين وهم واقفين في صف المسلمين - [00:36:23](#)

ومع ذلك ما اساء اليه واحد منهم وما نبذه واحد منهم وما اختلف عليه واحد منهم والصفة دي لا تكون الا عند طلاب الآخرة طلاب الآخرة اصحاب اه التجدد الذين باعوا نفوسهم لله - [00:36:37](#)

الذين خرجوا كما قال الله عز وجل للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتبعون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. هم دول الصادقون الذين انتموا لهزا الدين بصدق - [00:36:57](#)

من فوائد هزه القصة وهزه السرية اسف. قول النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للمرء الصالح ودي بتوضح لك نظرة الشريعة للمال الفقر ليس غاية مطلوبة احنا مش حريصين على ان احنا نبقي فقراء - [00:37:17](#)

فقر ليس غاية مطلوبة بالعكس النبي صلى الله عليه وسلم تعوذ بالله من الفقر قال اعوذ بك من الكفر والفقير اعوذ بك من الكفر والفقير.  
فتتعوذ بالله من الفقر وآآ النفس ازا اوتيت رزقها اطمأنت - [00:37:39](#)

فنعم المال الصالح للمرء الصالح. بس دول شرطين اول حاجة ان المال يكون مال صالح واول حاجة من صفات صلاح المال انه يكون من حلال له في غصب ولا اخذ اكل بالباطل - [00:37:58](#)

ولا فيه معاملة محمرة زي الربا وزي القمار وزي الغرر والغبن وال حاجات دي كلها. ولا اي حاجة من دي يبقى مال صالح مال صالح في

اصله ومصدره وطريقة ما ايه اكتسابه - 00:38:17

وكذلك مال صالح في انفاقه وتوجيهه للمرء الصالح الانسان الذي هو من طلاب الآخرة اللي بيصبح والآخرة همه فهمها اتسع ما له  
ومهما كتر ما له لا يصيبه امراض امراض القلوب اللي تصيب الاغنياء - 00:38:32

زي الكبر زي الطغيان كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. زي ازدراء الفقراء زي اه الطمع والشح والبخل بقى دي امراض بتصيب  
الاسرية والاغنياء او من اتسع ما له - 00:38:55

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ليس الغنى عن كسرة العرض ولكن الغنى عن النفس كذلك الانسان يعلم ان هذا  
المال عارية مستردة وانه مستخلف فيه - 00:39:18

وان الذي ينتفع به من هذا المال هو ما قدمه لربه صدقة زكاة اه اي بقى انفاق في سبيل الله قال الله عز وجل ما عندكم ينفع وما  
عند الله - 00:39:33

نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم بداية فتح مكة وآآ يكون ده بقى ان شاء الله يعني ايه احد هنا خد فيه فترة مهمة ان  
شاء الله لان ده بيسموه الفتح الاعظم او فتح الفتوح - 00:39:49

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:40:08